غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديث الثامن والأربعون .

باب كنه .

حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بنِ يَحْيَى حَدَّثنِى عُمَارَةُ بنُ ثَوْبانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ : لاَ تَسْأَلُ المَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ في غَيْرِ كُنْهِهِ فَتَجِدَ رَائِحَةَ الجَنَّةِ .

قوله : كُنْهه : كُنْهُ كُلِّ شَىْءٍ غَايَتُهُ يَقُولُ : أَيْ تَسْأَلُ ذَلِكَ وَلَمْ يَبْلَغْ مِنْ أَذَاهَا الغَايَةَ الَّتِى تُعْذَرُ في سُؤَالِهِ طَلاَقَهَا .

قَالَ الاصْمَعِىُّ : كُنْهُهُ : حِينُهُ وَقَدْرُهُ . قَالَ : ... وَإِنَّ كَلاَمَ المَرْءِ في غَيْرِ كُنْهِهِ ... لَكَالنَّبْلِ تَهْوَى لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا ... .

وَقَالَ آخَرُ : ... وَعِيدُ أَبى قَابُوسَ في غَيْرِ كُنْهِهِ ... أَتَانِى وَدُونِى رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ